

الكتيرة
فقط
الكتيرة

دروس لفائدة الطلبة

الاسم: فاطمة الزهراء فشار

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر قسم -ب-

الجامعة: زيان عاشور بالجلفة

الكلية: الآداب واللغات والفنون.

البريد الإلكتروني: amine5181@gmail.com

المقياس: النص الأدبي الحديث والمعاصر TD

السداسي: الرابع

المعامل: 3

الرصيد: 5

السنة: الثانية دراسات لغوية

الأفواج: 4/3/2/1= ق 31/30/29/28

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

وبعد،

بداية أحيي طلبتي الأعزاء بتحية أهل الجنة وتحيتهم فيها السلام فأقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تبعاً لقرار رئيس الجمهورية، القاضي بتمديد تعليق الدراسة كإجراء احترازي ووقائي للحد من نقشي فيروس كورونا (كوفيد_19)، ومنع انتشاره في أوساط الجامعات عفانا الله وإياكم. كان لزاماً واستغلالاً لوضعية الحجر الشامل الذي نتواجد فيه أن نتواصل عبر الخط مجابهة لانقطاع سير الدروس أمل أن نلتقاكم قريباً في صحة وعافية.

طلبتي الأعزاء.

هذه مجموعة ملخصات وتطبيقات في الأدب العربي الحديث والمعاصر، موجزة ومبسطة، وحسب البرنامج الموضوع للسنة الثانية من التدرج. حاولت فيها قدر المستطاع الإيفاء بالغرض من أجل تمكينكم من متابعة الدروس عبر الخط.

الموضوع الأول: الحداثة الشعرية

يقول **نزار القباني**: " ليس هناك نظرية للشعر... كل شاعر يحمل نظريته معه، و الشعراء الذين حاولوا أن ينظروا للشعر خسروا شعرهم، و لم يريحوا النظرية، فالشعر هو أنا و أنتم، هو ذلك الرغيف الساخن من الكلمات التي نقتسمه معاً، وهذا الثوب البديع من المشاعر و الانفعالات الذي نلبسه معاً، لذلك لا تتظنوا مني أن أكتب لكم (راشيته) تشفي فضولكم " .

و هنا يتعمد **نزار** عدم الوقوع في تنميط مفهوم الشعر حتى لا يقع في تناقض إجرائي مع حدائته، إذ نجده لا يفتقد للقدرة التنظيرية و الحدائية، يقول: " عظمة الشاعر تقاس بقدرته على إحداث الدهشة، و الدهشة لا تكون بالاستسلام للأنموذج الشعري العام الذي يكتسب مع الوقت صفة القانون السرمدي، لكن تكون بالتمرد عليه و رفضه و تخطيه، الشعر ليس انتظار ما هو منتظر، وإنما هو انتظار ما لا ينتظر، إنه موعد مع المجيء الذي لا يجيء والآتي الذي لا يأتي... الشعر الحقيقي يتقدم في المجهول و الحدس و المغامرة، إنه عملية انقلابية يخطط لها و ينفذها إنسان غائب و يريد من ورائها تغيير صورة الكون " .

و يرى **أدونيس** أن الشعر الجديد باعتباره كشفاً و رؤياً غامضة، متردد، لا منطقي، و لهذا لا بد له من العلو على الشروط الشكلية، لأنه بحاجة إلى مزيد من الحرية، مزيد من السر و النبوة.

ولعل سبب هذا التطور في مسيرة الشعر راجع إلى الأحداث التي مست جسد الأمة العربية واتصالها خاصة بالغرب، إذ صار النقد و الشعراء على حد سواء يبحثون عن قوالب جديدة، فعرف الشعر المرسل الذي تحرر من وحدة القافية (عبد الرحمن شكري) والشعر الساعي إلى تأسيس لغة شعرية جديدة مع

جبران خليل جبران، و شعر التفعيلة على يد نازك الملائكة و بدر شاكر السياب، وصولاً إلى القصيدة النثرية أو قصيدة النثر التي تبناها شعراء الحداثة.

في الشعر الحر:

انتهج الشاعر المعاصر نهجا جديدا يحاول به أن يساير متطلبات عصره و نفسيته بإيجاد قوالب تحتويه وتطلعاته فاستبدل نظام البيت المكون من شطرين بنظام القصيدة المكونة من أسطر، و أخذ التفعيلة كوحدة موسيقية مستقلة بذاتها، ترصد من خلالها معالم الحالة الشعورية و النفسية لخلق موسيقى شعرية إيقاعية جديدة من داخل القصيدة ذاتها، و يقوم الإيقاع على التناسب و التتابع و عنصر المفاجأة في الشعر، لهذا استطاع الشاعر المعاصر أن يعبر عن حالاته الشعورية المتغيرة عبر مراحل القصيدة التي يكتبها دون وجود عوائق تحول دون التعبير عن الفرح و الخوف و الرفض.

لقد ظهر أول تفسير نقدي لحركة الشعر الحر و الجديد على يد **نازك الملائكة** في مقدمة ديوانها ' شظايا و رماد ' الصادر سنة 1949، حيث رصدت معالم الشعر العربي انطلاقاً من إيمانها العميق بالرغبة في التغيير ووجود مواهب شعرية فذة والتحرر من كل قيد للخروج بالأدب على حد قولها من تقوقعه في ظلمة الماضي.

تشير **نازك الملائكة** إلى كونها تصدرت الكتابة في هذا النوع من القصائد حرة الوزن بصدور قصيدتها الكوليرا التي تصور فيها مشاعرها نحو مصر الشقيقة خلال وباء الكوليرا الذي داهمها. والقصيدة من الوزن المتدارك وفيها تقول:

سَكَنَ اللَّيْلُ

أَصْغَى إِلَى وَقَعِ صَدَى الْأَتَاتِ

فِي غُمَقِ الظَّلْمَةِ، تَحْتَ الصَّمْتِ عَلَى الْأَمْوَاتِ

صَرَخَاتٍ تَعْلُو تَضْطَرِبُ

حَزَنٌ يَتَدَفَّقُ يَلْتَهَبُ

يَتَعَثَّرُ فِيهِ صَدَى الْأَهَاتِ

فِي كُلِّ فُوَادٍ غَلِيَانُ

فِي الْكُوخِ السَّاكِنِ أَحْزَانُ

فِي كُلِّ مَكَانٍ رُوحٌ تَصْرُخُ فِي الظُّلْمَاتِ

فِي كُلِّ مَكَانٍ يَبْكِي صَوْتُ

هَذَا مَا قَدْ مَزَّقَهُ الْمَوْتُ

الموتُ الموتُ الموتُ
في صمتِ الفجرِ أصيخُ انظرُ ركبَ الباكين
عشرةُ أمواتٍ عشرونا
لا تُخصيُ أصيخُ للباكِينا
اسمغُ صوتَ الطِّفلِ المسكين
مَوْتِي مَوْتِي ضاعَ العدْدُ
مَوْتِي مَوْتِي لم يَبْقَ غَدُ
الموتُ الموتُ الموتُ
نحو فهم للقصيدة:

يدل النص الشعري أعلاه على وعي وتصميم لدى الشاعرة في التجديد الشعري خاصة أنه يكشف عن عمق العلاقة بين الجانب الفلسفي والحس المأساوي في شعرها. يرشدنا النص إلى تصوير حالة المرأة المبدعة، ونظرتها للحياة وتعاطفها مع واقعها.

تعبّر الشاعرة في الأسطر الشعريّة السابقة عن الحزن والألم الذي يملأ البيوت بسبب الموت الذي يحدثه مرض الكوليرا، فالموت يعمّ المكان بصورة واضحة، ولذلك فإن كلمة الموت جاءت مكررة في المقطع الشعري؛ لتعبر عن سيطرة الموت أمام الحياة، فمرض الكوليرا يصنع الموت، والألم، والأنين، والصرخات الأعداد في تزايد، والموت يقضي على الناس، ولا يفرّق بين صغير وكبير، فأعداد الموتى لا تحصى إنه المرض قاتل الأمل والمستقبل.

ففي هذه القصيدة لم تعد الكوليرا مرضاً كما نعرفه جميعنا هي رمز لشيء آخر أرادت الشاعرة أن تصل إليه من خلال استخدام الكوليرا كرمز للتعبير عن الصورة الحقيقية التي أرادت للقارئ أن يضعها في مخيلته.

ومن هذا المنطلق أصبح النص الأدبي حمال أوجه وتفسير حالات كثيرة محسوسة ومعنوية. و من ثم رسمت الشاعرة نازك الملائكة للقارئ صورة مادية ليضعها في مخيلته من خلال كتابتها للقصيدة. ففي القصيدة تخاطب نازك الملائكة شخصاً ما ربما يكون المتلقي نفسه. فهي تكرر في أكثر من مكان كلمات كأصغ وسمع ولا تحص. كما أن نازك رسمت صورة قاتمة سوداوية للمدينة التي غزاها المرض. فالليل هادئ والصمت سائد ولا شيء يسمع سوى صوت المرضى وأنينهم وأصوات التكبير على جثث الموتى. لكن نازك تعود لترسم

صورة الماضي لهذه المدينة فهي وادٍ مرِحٍ وضاء تسلل له الموت على هيئة المرض ليفتك بالجميع بلا استثناء ولا فرق عنده بين طفل وشيخ وامرأة.

في القصيدة النثرية:

إذا كانت الأسماء الأولى من **أمين الريحاني**، و **جبران والرافعي** قد هيأت المناخ الشعري الجديد و أرهصت به، فقد تلتها أسماء أخرى تركت أثراً جميلاً في نمط قصيدة النثر، فالدكتور علي الناصر كان من أوائل الذين انفتحوا على نمط هذه القصيدة، و لعل هذه المقطوعة المعنونة بـ " شفة " تعطي انطباعاً إيجابياً و هي من النموذج السريالي كما يراها أورخان ميسر:

أشلاء من زهرة ممزقة،

مشوّهة لم يبق من تناسقها

إلا قطرة دم

ترنو إلى عين

والشاعر **محمد عمران** الذي كتب في الأشكال الشعرية كلّها معبراً عن رؤية منفتحة على رحابة الشعر ورحابة المستقبل قدّم أجمل النصوص المنتمية إلى نمط قصيدة النثر منها هذه الورقة:

يحدث أن يغتسل الهواء بالقصائد البيضاء

والأشجار بالأغاني

يحدث أن ينام قمر من البكاء

في سرير عينين

وتصحو شرفة على فم

يحدث أن يسرح الصفصاف شعره

على مرايا الماء

أن ينضج عمر الورد والأعاب

أن تضاء غرف البحار فجأة،

يحدث أن تموت

ذاكرة الحريق والدخان

أن تولد الأسماء والأشياء والوجود والبيوت
يحدث أن يحدد الزمان عاشقان؟

أهم رواد القصيدة النثرية:

أهم دواوينه الشعرية	بورتريه الشاعر	اسم الشاعر
الرأس المقطوع/ماذا صنعت بالذهب ماذا فعات بالوردة		أنسي الحاج
عودة المراكب/ علامات الزمن الأخير		فؤاد رفقة
مفردة بصيغة الجمع/كتاب الحصار		علي أحمد سعيد الملقب بأدونيس
حزن في ضوء القمر/ الفرح ليس مهنتي		محمد الماغوط
البئر المهجورة/ قصائد الأربعين		يوسف الخال

نقاط هامة:

- ∇ تدعو الحداثة إلى تحديث اللغة، فاللغة مركز تقوم عليه القصيدة و ليست وسيلة للتعبير فقط، فلا يمكن الدخول إلى الحداثة بلغة تقليدية، على هذا يجب معرفة اللغة العربية قديمها و حديثها ليتم استكشاف أبعادها و تفجير طاقاتها.
- ∇ إن مفهوم الحداثة مفهوم مسافر في الزمن الراض لكل نمذجة.
- ∇ لم يعد الشاعر العربي المعاصر قادرا على صب أفكاره و رؤاه الحديثة في قوالب جاهزة سبق الأجيال الشعراء قبله أن أخرجت منها صياغتها الشعرية.
- ∇ استطاعت الحداثة أن تهدم بناء القصيدة القديمة، و تتجاوز الفكرة القائلة بأن " الشعر كلام موزون مقفى " فاستبدلت نظام الشطرين بنظام السطر، و سمحت بتعدد القوافي و الأوزان.

∇ بحث الشاعر المعاصر الدائم عن الخلق و إبداع إيقاعات تسابير خلجاته النفسية و الفكرية، و مد القصيدة بطاقات دلالية و أسلوبية.

∇ الحداثة في الشعر تقتضي حداثة في قراءته، و لا يمكن أبدا تذوق قصيدة حديثة من خلال قراءة سائدة موروثية، و الحداثة في القراءة تقتضي قدرة و معرفة عميقة و استحضارا شعوريا خاصا، لأن القراءة تجربة إبداعية أخرى.

∇ الحداثة في جلها رافد غربي تجب القراءة فيه بحذر، لأنها قد تحمل ما ينافي قيمنا الدينية و الأخلاقية، إلا أنها لا تخلو في كثير من الأحيان من الإبداع الأدبي و الفني.

المطلوب:

اختر نصا شعريا لشاعرك المميز أو المفضل وعالجه مستعينا بمنهج من المناهج.

الموضوع الثاني: الأدب المعاصر والمتلقي

تستوقفني هنا مقولة لأحدهم أردتها أن تكون المفتاح لتصور هذا الموضوع نصها يقول:

" لا توجد النصوص الأدبية فوق الرفوف... إنها سيرورات لفعل دلالي يتمظهر ماديا فقط في أثناء عملية القراءة. حتى يتحقق الأدب، على القارئ أن يحتل دورا حيويا يوازي إلى حد ما حيوية المؤلف".

نحو توسيع للفهم:

تقف معظم النصوص المعاصرة في أغلب التجارب الفنية عند البناء الشكلي العميق أو المغلق مما يترك انطبعا سلبيا على القارئ العادي، هذا الأخير الذي لا يقدر في أحسن الأحوال على تذوق النص المعاصر، وأهم أسباب ذلك تعود إلى الأديب المبدع الذي لا يضع في مخيلته بداية لمن يكتب؟... أو حتى كيف سيتذوق القارئ نتاجه؟

من الواضح أن المبدع العربي المعاصر يتجاهل أحد أهم أركان النتاج الثقافي في ميدان الإبداع وهو المتلقي، بل هو يحدد شخصية للقارئ يفترض أن تكون لها القدرة المعرفية والتربوية الوجدانية والتعامل الواعي الحذر.

فعلا في النص التفاتة صريحة إلى دور القارئ المركزي لحظة القراءة وإن بقي ذلك في حدود الملاحظات. وفي هذا الصدد يستوقفنا قول الدكتور محمد حسن هيكل في كتابه (ثورة الأدب):

"لذلك لم يكن بد من أسلوب جديد ومن لغة جديدة: أسلوب ولغة لا ينبوان عن العربية الصحيحة، ولا يستعصيان على إدراك الجمهور".

لقد عرفت النظرية الأدبية المعاصرة تحولات كثيرة تمثلت في تجاوز ما كانت تقدمه البنيوية من طرائق تحليلية، لتنتقل إلى تناول قضايا كانت بعيدة عن اهتمام النقاد، من هذه القضايا قضية القارئ ودوره في التعامل مع النص وتعيينه وتأويله. من هنا بزغ نجم النظريات التي تهتم بالقارئ يعني المتلقي فأست جهازا مفاهيميا تم توظيفه في مقارنة النص الأدبي.

في الرواية والقصة القصيرة:

تقف دراستنا عند فن القصة القصيرة للكاتب الروائي والقصصي **فؤاد قنديل** (من جيل الستينات في مصر) متخيرين المجموعة القصصية **(عسل الشمس)** فوقفنا عند قصص المجموعة وقفات جمالية متأنية تبرز ملامح التجويد الفني عند الكاتب الذي يتسم بالأسلوب الشائق المقرب من لغة الشعر والأفكار القصصية الممزوجة بعنصري الخيال والواقع.

انتماء القصصي إلى بيئة اجتماعية ريفية وحضرية ووظيفية بمعنى واسع أسهم في تشكيل شخصيته الإبداعية إلى جانب الموهبة والثقافة طبعا مما أوجد لدى الكاتب مزية الإحساس الاجتماعي.

التعريف بالمجموعة القصصية:

تُعالج **عسل الشمس** مشاكل الإنسان الصغير كالبائعة، والعسكري، والطالب، والمسافر في بلاد الله بحثاً عن الرزق، والعجوز التي تريد أن تعيش الباقي القليل من عمرها في أمان ودفء عاطفين بين أبنائها وأحفادها، ويمكن إدراج هذه القصص جميعاً تحت عنوان رئيس هو قصص المهمشين.

وفؤاد قنديل في هذه المجموعة يتناول عالم القرية من خلال ثلاث قصص يُمكن أن نسميها "ثلاثية بهانة" حيث تظفر "بهانة". تلك الفلاحة والبائعة الصغيرة للخضر. بثلاث قصص من هذه المجموعة هي "أمنيات بهانة" و"عصر بهانة" و"ابن بهانة".

وتتمثل أحلام **بهانة**. وهي واحدة من الفلاحين المهمشين الفقراء الذين تُصوّرهم مجموعة «عسل الشمس». في الستر، الذي يتمثل في بيع المحصول القليل الذي تنتجه الأرض التي يزرعها الفلاح الصغير (أو الفلاحة الصغيرة) بالإيجار، أو الحصول على عشاء دسم مجاني في وليمة سنوية يُقيمها العمدة، أو العودة إلى القرية سالماً من المدينة. وهي أحلام متواضعة، قد تتحقق أحياناً بعد معاناة ومكابدة.

ملاحظة: المطلوب منكم العودة إلى المجموعة القصصية حسنا للفهم.

في دلالة العنوان:

يمكن العنوان في بعض الحالات، من وضع فرضيات حول محتوى القصة، بشرط أن يكون عنواننا ذا علاقة واضحة بالنص.

ما يلاحظ على مجموعتنا دقة اختيار القاص للعنوان، فمن بين قصص المجموعة نجد عسل الشمس تتبنا بالمعادل الموضوعي من حيث المحتوى ودلالته فمن داخلنا تتشكل مع الشمس الثورة. والشمس قوة الطاقة الكامنة في إنسان العصر الحلم بإشراقة التغيير... أما العسل فيعبر عن حلاوة الأمل وشهد الخير الآتي.

شاعرية التشكيل اللغوي:

يمثل التشكيل اللغوي في المجموعة دعامة بارزة من دعامات التشكيل الفني عند الكاتب، فالأداء اللغوي نلحظه عنده كأسلوب مميز يتسم بالشاعرية البسيطة والتيسير اللغوي، فالجمل والتراكيب غير ملغزة أو معتمة، والشاعرية القصصية تمتع.

إن اللغة الشاعرية الممزوجة بالحس الشعبي تأخذ أبعادا جمالية مشحونة بالمتعة الفنية والوعي الفكري (ينظر المقطع الآتي من قصته ابن بهانة):

ما الذي يمكن أن يفعله ليختفي هذا الحذاء من الوجود؟ المشكلة الوحيدة الآن في العالم كله هي هذا الحذاء الذي يسكن بالضبط فوق رأسه.. كيف يبعده عنه.. عاد جلال ينظر محتشدا بالسخط في عيون الجالسين، كانوا يرمقونه والحذاء، كانوا لاشك يفكرون فيه والحذاء...

جمالية الوعي بالوصف:

سمة فنية أخرى يشعر بها قارئ المجموعة وهي الوعي بجماليات الوصف في رسم اللوحة الوصفية وحتى الصورة المخيلة في خط مواز للقيمة التعبيرية الملازمة لها. وإذا كان **هارولد لي** قد قال: "إن تذوق الجمال أفضل من فهمه". واتفقت معه **كيت جوردن** بأن جماليات الإنسان تساعدنا على استيضاح أذواقنا والشعور بها عن وعي... فإن **زهير ابن أبي سلمى** سبقهما في معلقته حين قال: تبصر خليلي هل ترى من طعائن.

فعلا تحولت معظم قصص المجموعة إلى لوحات وصفية مشبعة بشحنات فكرية لا تظهر في شكل خطاب مباشر إلا في القليل النادر.

إن ما يعطي الصورة فاعليتها ليس حيويتها كصورة بقدر ميزتها كحادثة ذهنية ترتبط بالإحساس. أي أنه معرفة تصويرية تقوم على إدراك عال للمعطيات الحسية عند القاص. انظر معنى قوله في قصته الأولى
أمنيات بهانة:

علمت نفسها أن تجلس والقفة لا تزال على رأسها دون معاونة، هبطت أولاً على ركبتيها كالجمل.. ثم سحبت ساقاً من تحتها فأصبحت أمامها وسحبت الأخرى وربعت.. ثم وضعت الرضيع في حجرها، فأفلت الثدي من فمه...ضرب الهواء بيديه بحثاً عنه...أهملته...على قلبها الواجف.

مقاطع من السند:

أمنيات بهانة

لم يبق حتى تبلغ المدينة غير كيلو واحد، القفة المحشوة بحزم البقدونس والكزّات ثقيلة، الرقبة المشدودة تعين الرأس على حملها... القدمان الحافيتان تهبطان في بحيرات الماء وتدوسان الحصى وتخوضان في النفاية.. أسرع تلف السوق.. رينا يسترها مع سليم العسكري كده أنا قاعدة رجل جوة ورجل برة.. علمت نفسها أن تجلس والقفة لا تزال على رأسها دون معاونة، هبطت أولاً على ركبتيها كالجمل.. ثم سحبت ساقاً من تحتها فأصبحت أمامها وسحبت الأخرى وربعت.. ثم وضعت الرضيع في حجرها. تذكرت بهانة أن اليوم عمدة بلدهم عنده (ليلة) سيقم حضرة وذكر.. وسيذبح عاجلاً كالعادة.. يا ريتك يا بني تيجي علشان تنقوت بحتة لحم، أحست بالتعب فجأة يخدر أعضاءها.. تبخر كل أثر للإرهاق وهي تمنى نفسها بالعودة المبكرة كي تستعد لزوجها وتراه بالشريطة الثالثة وابنها الذي سيجيء اليوم من مصر.. فجأة هبت

العاصفة، وقبل أن تتحني على مالها تحميه وتستتقذه كان الحذاء الرهيب قد بعثر القفة على الطريق وتمرغت الحزم في التراب.. فزعت الطفلة وصرخ الرضيع حين ألقته أمه على الأرض.. « قصة أمنيات بهانة، ص7، 8، 11، 12، 14، 15 ضمن مجموعة عسل الشمس، طبعة 1990م، الهيئة العامة للكتاب.

ابن بهانة

جلس جلال في أول كرسي وجده خاليًا في إحدى عربات الدرجة الثالثة.. استأذن جندي من جلال كي يصعد إلى رف الحقائق.. وحين استقر الجندي في موضعه استقرت فردتا حذائه الضخم فوق رأس جلال.. الحذاء كبير له ملامح فظة.. ما الذي يمكن أن يفعله ليختفي هذا الحذاء من الوجود؟ المشكلة الوحيدة الآن في العالم كله هي هذا الحذاء الذي يسكن بالضبط فوق رأسه.. قال له جلال: ابعد حذاءك.. اهتدى الجندي فجأة إلى حل يرضي جلال أقلعها؟ قال له جلال على الفور: أقلعها.. اندلعت فجأة في أنفه رائحة كريهة بشكل قاتل.. تسللت إلى عينيه فلم يعد يبصر.. اكتشف أن الرائحة التي كهريت الجو كله وسمته هي رائحة جوارب الجندي.. ظل جلال مسيطرًا على نفسه.. يكتم أنفاسه إزاء الرائحة الفظيعة رائحة الإنسان حين تنفجر فيه البلادة وينعدم الإحساس» المجموعة ص37، 41، 42، 43، 44، 46.

عصر بهانة

عادت بهانة إلى قريتها تخدم في بيت العمدة منتظرة عودة زوجها الشاويش محفوظ وابنها من القاهرة :

«اندفعت بهانة تشعل باجورًا خامسًا.. وضعت فوقه حلة كبيرة ثم دخلت حجرة العجين لتطمئن عليه.. مضت إلى الفرن.. فجأة أم.. أم.. الحقي يا أم.. انتفضت بهانة على صوت ابنها أبويا جابوه العساكر متصاب وراسه مربوطة بشاش» مجموعة (عسل الشمس)، قصة عصر بهانة، ص20، 22، 23 .

«.. باستطاعة محفوظ أن يقتحم أي مظاهرة.. ويبهر رؤساءه.. اطمأن الجنود الذين يرافقون محفوظًا إلى أن المظاهرة سلمية، لكنهم بعد دقائق أحسوا أنها ليست سلمية على الإطلاق.. الأوامر تتردد في جهاز اللاسلكي الذي يحمله الضابط.. وتهبط من رتبة إلى رتبة ثم تحملها الرتبة الأخيرة إلى رتبة أقل.. إلى أن تصل إلى.. لكن الطلبة هبوا فجأة وانهالوا على الجميع بالحجارة.. ثم سمع الضابط صوت ارتطام قريب وفوجئ بالدم ينفجر في رأس محفوظ..» المجموعة ص26، 31، 32.

اختر قصة قصيرة لروائي أو قاص معين وقدم لها تحليلاً سردياً

نحو مسار للتعامل مع النص السردى:

التفاعل يأخذ ثلاثة أشكال هي:

1_ التفاعل في الاتجاه: قارئ = نص.

2_ التفاعل في الاتجاه: نص = قارئ.

3_ التفاعل بين أعضاء الفصل.

وقد اقترح سيكوريل في السياق نفسه مسارا قرائياً وإقرائياً، يتضمن أربعة مراحل تشجع القارئ على التفاعل مع النص؛ وهذه المراحل هي:

1_ ما قبل القراءة: وهي مرحلة إعداد القراءة.

2_ الاستكشاف: صياغة الفرضيات وخلق رغبة في القراءة لدى المتلقي.

3_ القراءة واكتشاف النص: تحليل وحدات النص، وشخصياته، وحواراته وفضاءاته، وصيغ السرد فيه... الخ

4_ القراءة البعدية: تعبير عن موقف أو رأي معين من النص المقروء.

حظاً موفقاً